فقالوا هذا اشد عليك بان يوخذ خاتمك ويخيبا من ابلك وانت لا تعلم ما انت الا مغلوب
على امرك ثم سألوه ان يعتزل فابى فاجمعوا على حصاره فحصروه في داره وكان من
اكثر المولبين عليه محمد ابن ابي بكر وكان الحصار شهر شوال واشتد الحصار ومنع من
ان يصل اليه الماء قال ابو امامة الباهلي رضي الله عنه كنا مع عثمان وهو محصور
في الدار فقال لم يقتلوني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرء
مسلم الا باحدى ثلاث رجل كفر بعد اسلام او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير حق
فيقتل بها فوالله ما احببت بديني بدلا منذ هداني الله تعالى ولا زنيت في جاهلية ولا
اسلام ولا قتلت نفسا بغير حق فبما يقتلوني رواه الامام احمد **وعن** شداد ابن اوس
رضي الله عنه انه قال لما اشتد الحصار بعثمان يوم الدار رايت عليا رضي الله عنه خارجا
من منزله معتما بعمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقلدا سيفه وامامه ابنه الحسن
وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم في نفر من المهاجرين والانصار فحملوا على الناس وفرقوهم
ثم دخلوا على عثمان رضي الله عنه فقال له علي رضي الله عنه السلام عليك يا امير المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلحق هذا الامر حتى ضرب بالمقبل والمدبر واني
والله لا ارى القوم الا قاتليك فمرنا ان نقاتل فقال عثمان رضي الله عنه انشد الله رجلا
راى لله عليه حقا واقر ان لي عليه حقا ان يهريق في سببي ملء محجمة من دم
او يهريق دمه في فاعاد علي رضي الله عنه عليه القول بذلك فاجابه مثل ما اجاب قال
فرايت عليا رضي الله عنه خارجا من الباب وهو يقول اللهم انك تعلم انا قد بذلنا المجهود ثم
دخل المسجد فاقتحموا على عثمان رضي الله عنه الدار والمصحف بين يديه فاخذ محمد ابن ابي
بكر بلحيته فقال له عثمان ارسل لحيتي يا ابن اخي فوالله لو راى ابوك مقامي هذا
لساءه فارسل لحيته وولى فضربه كنانة بن عياض وسودان بن حمران بينهما فنضح الدم
على قوله تعالى فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وجلس عمرو بن الحمق على صدره وضربه
حتى مات ووطئ عمير ابن ضابئ على بطنه فكسر له ضلعين من اضلاعه **وروى**
الامام احمد عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة

اللهم

وعظها

وعظها وقربها ثم مر رجل مقنع في ملحفة فقال هذا يومئذ على الحق فاذا هو عثمان
رضي الله عنه **وروى** الترمذي معناه وقال هذا يومئذ على الهدى وقال انه حديث حسن
صحيح ولامير المؤمنين عثمان رضي الله عنه شبيه بابي بكر ولا بعمر رضي الله عنهما
صبر نفسه حتى قتل مظلوما وجمع الناس على المصحف قاله ابن مهدي وغيره **وقال**
المدائني قتل يوم الاربعاء بعد العصر ودفن يوم السبت بعد الظهر وقيل يوم الجمعة
لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين **وقال** المهدوي قتل في
وسط ايام التشريق واقام ثلاثا لم يدفن ولم يصل عليه وقيل صلى عليه جبير ابن مطعم
ودفن رضي الله عنه ليلا **واختلف** في مدة الحصار فقيل اكثر من عشرين يوما وقيل
تسعة واربعين يوما وكانت خلافته احدى عشر سنة الا احدى عشر شهرا واربعة عشر
يوما وقتل رضي الله عنه وعمره ثمان وثمانون سنة **وقيل** كانت خلافته اثنتي عشر
سنة وقيل وهو ابن اثنين وثمانين سنة وقيل تسعين **وقيل** غير ذلك والله اعلم

وكان

ولم يصل عليه

قال الواقدي وقال الزبير بن بكار وغيره ثمانين يوما

خلافة امير المؤمنين علي كرم الله وجهه

ثم قام بعده امير المؤمنين
علي كرم الله وجهه بويع له بالخلافة يوم قتل عثمان رضي الله عنه كما سياتي وهو
رضي الله عنه يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب الجد الادنى
وينسب الى هاشم فيقال القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لابويه
ولم يزل اسمه في الجاهلية والاسلام عليا ويكنى ابا الحسن وابا تراب كناه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان احب اليه اسلم وهو ابن سبع وقيل ابن تسع وقيل عشر وقيل
خمسة عشر وقيل غير ذلك وشهد المشاهد كلها الا تبوك فانه عليه الصلاة والسلام خلفه
في اهله وكان علي رضي الله عنه غزير العلم ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقام بعده ثلاث ليال واياما حتى ادى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الودائع ثم
لحق به ويقال انه رضي الله عنه اول من اسلم واول من صلى وزوجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابنته فاطمة رضي الله عنها وبعث معها خميلة ووسادة من ادم حشوها
ليف ورحايين وسقاء وجرتين وشهد له بالجنة ومناقب فضله رضي الله عنه كثيرة

الناس صح

Copyright © King Saud University